

الصبر وثوابه

53 - حدثنا عبداً قال : حدثنا خلف بن هشام وغيره قالوا : حدثنا حزم بن أبي حزم ٧ قال : سمعت الحسن في هذه الآية : .
{ أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه ا بعد موتها فأماته ا مائة عام ثم بعته } .
قال : ذكر لي أنه أماته ضحوة ثم بعته حين سقطت الشمس من قبل أن تغرب { قال كم لبثت قال لبثت يوماً أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس } .
قال : ان حماره ليجنبه وطعامه وشرابه قد منع منه الطير والسباع من طعامه وشرابه { وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما } .
قال : لقد ذكر لي أن أول ما خلق منه عيناه فجعل ينظر إلى العظام عظما عظما كيف يرجع إلى مكانه : { فلما تبين له قال أعلم أن ا على كل شيء قدير }